

يَدُورُ مَذْعُورًا يَفْتَشُ عَنْ سَنَدٍ
يَسْرِي الصَّقِيعُ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ
تَنْبُتُ وَحْشَةً فِي الْقَلْبِ
يَفْزَعُ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْجَسَدِ
فِي لَيْلَةٍ شَتْوِيَّةِ الْأَشْبَاحِ
عَادَ الْفَارِسُ الْمَخْدُوعُ مِنْكَسِرًا
يَجْرُ جَوَادُهُ
جُثَّتْ اللَّيَالِي حَوْلَهُ
غَيْرَ النَّدَامَةِ مَا حَصَدَ
تَرَكَ الْخَيُْولَ تَفِرُّ مِنْ فَرَسَانِهَا
كَانَتْ خَيْولُكَ ذَاتَ يَوْمٍ